[561] السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا (1) ثم قال: وعزة ربي إن جميع امتي لموقفون يوم القيامة ومسؤولون عن ولايته، وذلك قول ا عزوجل: وقفوهم إنهم مسؤلون (2). بيان: لعل مراده في تأويل بطن الاية أنهم لشدة خلطتهم ظاهرا. واطلاعهم على ما أبداه في أمير المؤمنين عليه السلام بمنزلة السمع والبصر والفؤاد، فتكون الحجة عليهم أتم، ولذا خصوا بالذكر في (تلك الاية مع عموم السؤال لجميع المكلفين. (3) تفسير: (كهيعص) (539) - 12 - عن الامام الحسين بن علي عليهما السلام أنه سأله رجل عن معنى كهيعص (4) فقال له: (لو فسرتها لك لمشيت على الماء). (5) تفسير قوله تعالى: (وامر اهلك بالصلوة) (540) - 13 - على بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى: (وأمر اهلك بالصلوة، واصطبر عليها) (6) قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله يجئ كل يوم عند صلاة الفجر حتى يأتي باب على وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فيقول: (السلام عليكم و رحمة ا وبركاته). فيقولون: (وعليك السلام يا رسول ا ورحمة ا وبركاته).

_____ (1) - الاسراء 36. (2) - الصافات 24. (3) - عيون أخبار الرضا 1: 280 حديث 68، بحار الانوار 36: 77 حديث 4، نور الثقلين 3: 164 حديث 208، تفسير البرهان 2: 420 حديث 5، كنز الدقائق 5: 520. (4) - مريم 6: 1. (5) - ينابيع المودة 484، احقاق الحق 11: 432. (6) - طه 132.

_____